

فَبَاوَدَ قَالَ لِقَيْتِهِ اِنَّا عَدَاؤُنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا
 هَذَا نَصَبًا • قَالَ رَأَيْتَ اِذَا وُيِّدَ اِلَى الصَّخْرَةِ فَاَنْتِ نَسِيتَ لِمَ
 وَمَا اَنْسَانِيهِ اِلَّا الشَّيْطَانُ اَنْ اَذْكُرَهُ وَاَنْتَ تَسْبِيْلُهُ
 فِي الْجَحِيْمِ • قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغُ فَارْتَدَّ اَعْلَى اَنْرَاهَا
 وَمَصْرًا • فَوَجَدَ عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا اَيْتَانَهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا
 وَعَلَانَهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا • قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ تَتَّبِعُ
 عَلَيَّ اِنْ تَوَلَّيْتُ مِنْ اٰمَانٍ رَشِدًا • قَالَ اِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيْعَ
 مَعِيَ صَبْرًا • وَكَيْفَ صَبْرًا عَلٰى مَا لَمْ يَحْطُبْ لَهُ خَبْرًا •
 قَالَ سَتَجِدُنِي اِنْ شَاءَ اللّٰهُ صَابِرًا وَّلَا اَعْصِي لَكَ اَمْرًا •
 قَالَ فَاِنْ اَتَيْتَنِي فَلَا تَسْئَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتّٰى اَخْبُرَكَ لَكَ مِنْهُ دُرَرًا
 فَاَنْطَلِقَ حَتّٰى اِذَا رَكِبَ فِي السَّفِيْنَةِ حَرَقَهَا قَالَ اَرَقْتَهَا لِتُغْرِبَ
 اَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا اَوْسًا • قَالَ لِمَ اَقُلُّكَ لَنْ تَسْتَطِيْعَ مَعِيَ
 صَبْرًا • قَالَ لَا تَأْخُذْ بِمَا نَسَيْتَ وَلَا تَرْهَقْ مِنْ اَمْرِ الْيُسْرَى
 فَاَنْطَلِقَ حَتّٰى اِذَا الْعِيَابُ عَلِمَتْهُ فَاَلْفَلَّتْ نَفْسًا لَمِيًّا
 بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا ذُنُوبًا •

قال

قَالَ لِمَ اَقُلُّكَ اِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيْعَ مَعِيَ صَبْرًا • قَالَ اَنْسَانِيكَ
 عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عَذْرًا
 فَاَنْطَلِقَا حَتّٰى اِذَا رَكِبَ اَهْلَ الْفَرَسِ اسْتَطْعَا اَهْلُهَا فَاَبْوَأَ
 اَنْ يُصَيَّبُوْهَا فَوَجَدَ فِيْهَا جِدَارًا يُرِيدُ اَنْ يَنْقَضَ فَاَقَامَهُ
 قَالَ لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ اِحْرَامًا • قَالَ هَذَا فِرَاقُ
 بَنِي اِسْرٰىلَ سَابِقَتِكَ بِنَاوِيلَ مَا لَمْ تَسْتَطِيْعْ عَلَيْهِ صَبْرًا
 اَمَّا السَّفِيْنَةُ فَكَانَتْ لِمَسٰكِيْنٍ يَتْلُوْنَ فِي الْبَحْرِ قٰرِعَاتٍ لِّعِبَادِهَا
 وَكَانَ وَّرَآءَهُمْ مَلِكٌ يَّاخُذُ كُلَّ سَفِيْنَةٍ غَضْبًا • وَاقَامَا
 الْفُلَامَ فَكَانَ اَبْوَاهُ مُؤْمِنِيْنَ فَخَشِنَا اَنْ يَرُوهُمَا طَغْيَانًا
 وَكَفَرًا فَاَرَدْنَا اَنْ يَبْدُو لِهٰمٰنٍ مَّا حَيْرَ مِنْهُ رَكْوَةٌ وَاَقْرَبَ
 رُحْمًا • وَاَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلٰمَيْنِ يَتِيْمِيْنَ فِي الْاَنْدَلُسِ
 وَكَانَ خَلْفَهُمَا كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ اَبُوهُمَا صٰرِحًا فَاَرَادَ رَبُّكَ اَنْ يَبْلُغَا
 اَسَدُهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ
 عَنْ جَهْدِيْ ذٰلِكَ تَأْوِيْلَ مَا لَمْ تَسْتَطِيْعْ عَلَيْهِ صَبْرًا وَاسْتَلْوَاكَ
 عَنْ زِيَارَةِ الْقُرْبٰىيْنِ قُلْ سَاَلُوْا اَعْدِيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا •



الحجرات
١٦